الهلال للمشاريع

النشرة الدورية للهلال للمشاريع

يوليو 2026

من صيد اللؤلؤ إلى المريخ خلال 50 عاماً: قادة أعمال يُشيدون بمرونة دولة الإمارات ويستشرفون الخمسين عاماً المقبلة

ضمن واحدة من أكبر فعاليات القطاع الخاص التي عُقدت منذ اندلاع النزاع مع إيران، جمعت فعالية "ذا بريفينغ" من أرابيان بزنس في دبي نخبة من قادة الأعمال وكبار متخذي القرارات في قطاعات المال والطيران والسياحة والتكنولوجيا وتجارة التجزئة والاستثمار، لمناقشة مرونة الأعمال والنمو الإقليمي ومستقبل اقتصاد دولة الإمارات.

وافتتح سعادة بدر جعفر الفعالية بصفته المبعوث الخاص لوزير الخارجية لشؤون الأعمال والأعمال الخيرية والرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاريع، بكلمة رئيسية عن ريادة الأعمال والمرونة الوطنية والقيادة المنطلقة من غاية واضحة، استشهد سعادته فيها بمسيرة دولة الإمارات التي سُطرت طوال 50 عاماً بالتميّز والنجاح، ودعا قادة الأعمال إلى استشراف الخمسين عاماً المقبلة والإسهام في بنائها بالطموح ذاته.

وتمحورت الكلمة حول 3 محطات مفصلية في مسيرة دولة الإمارات، بدأها سعادته بالثاني من ديسمبر 1971، يوم قيام الاتحاد، الذي وصفه بأنه "أكثر مشروع ناشئ طموحاً شهده العالم". فمنذ تلك اللحظة، اتَّسمت تجربة دولة الإمارات بروح المبادرة، والرؤية المؤسسية، والقدرة على تحويل التحديات إلى مسار عمل واضح، في دلالة على أن نجاح الدولة لم يكن محض مصادفة، بل ثمرة رؤية واعية ومنظومة بُنيت لتصمد وتواصل التقدم. وقال سعادته: "لم تكن مرونتنا يوماً مرتجلة، بل نتاج تصميم مدروس".

أما المحطة الثانية فكانت 28 فبراير 2026، يوم نشوب النزاع مع إيران، أحد أقسى الاختبارات التي برهنت صلابة النموذج الإماراتي، فقد تعرّضت الموانئ والمدارس والمستشفيات والقطاع الصناعي والبنية التحتية وإيقاع الحياة اليومية لضغط استثنائي، غير أنها واصلت العمل دون انقطاع. وأضاف سعادته: "لم تكن بنيتنا التحتية وحدها موضع اختبار، بل مبادئنا أيضاً". واستعرض في هذا السياق استجابة الشركات والمقيمين والمجتمعات والمؤسسات لتلك اللحظة، بما عكسته من استمرارية وثقة وتماسك.

وبرغم الضغوط، واصل الاقتصاد الإماراتي تقدمه. وأشار سعادة بدر جعفر إلى النسخة الأخيرة من "اصنع في الإمارات"، التي شهدت توقيع أكثر من 200 اتفاقية جديدة بقيمة تقارب 50 مليار دولار أمريكي، وإلى الشبكة التجارية المتسعة للدولة، التي تربط شركات الإمارات بأسواق تمثل نحو 3 مليارات شخص في آسيا وأفريقيا وأوروبا.

أما المحطة الثالثة فهي 2 ديسمبر 2071، حين تحتفي دولة الإمارات بمئويتها. ومن هذا الأفق المستقبلي، أشار سعادته إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، ومشاريع الفضاء المدعومة من دولة الإمارات، والدور المتنامي للدولة بوصفها ملتقى لا للتجارة وحدها، بل للأفكار والمواهب والعلوم والابتكار.

وقال سعادته: "خلال 50 عاماً، انتقلنا من صيد اللؤلؤ إلى المريخ. والخمسون عاماً المقبلة مشروعٌ نضع بذوره في يومنا هذا، في قرارات عامنا هذا وما بعده، لنحصد ثماره عام 2071".

"إنفستوبيا أوروبا 2026": ما يمكننا بناؤه معاً أقوى من حصيلة قدراتنا منفردة"

أوضح سعادة بدر جعفر أن رأس المال لا يقاس فقط بعوائده، بل بما يبنيه، وبمن ينهض، وبما يتركه من أثر، وذلك في كلمته الرئيسية أمام قادة الأعمال المشاركين في "إنفستوبيا أوروبا 2026" في ميلانو في Palazzo Mezzanotte، المقر التاريخي للبورصة الإيطالية، بمشاركة نحو 700 مسؤول ووزير ومدير تنفيذي ومستثمر من الإمارات وإيطاليا وأوروبا وأفريقيا. ونُظمت الفعالية بتعاون بين وزارة الاستثمار ووزارة الاقتصاد والسياحة في دولة الإمارات، وركزت على توسيع قنوات الاستثمار، وتحويل الشراكات الاستراتيجية إلى استثمارات مجدية ومجزية.

واشترك سعادة بدر جعفر مع معالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، في استضافة حلقة نقاش ضمت كبار قادة الأعمال من إيطاليا والإمارات، بحثت المجالات التي يمكن من خلالها للشراكة الإماراتية الإيطالية أن تُقوي أثر رأس المال الخاص في الأسواق الأفريقية ذات الأولوية، ولا سيما في قطاعات الطاقة والخدمات اللوجستية وأنظمة الغذاء والبنية التحتية الرقمية والقدرات الصناعية. كان جوهر النقاش التعاون العملي، فبينما تتمتع إيطاليا بالتنوع الصناعي والخبرة الواسعة في إدارة الشركات العائلية والقدرات الهندسية والحرفية العالية، تمتلك دولة الإمارات رأس المال وشبكات الربط ومنصات التنفيذ والمداخل إلى الأسواق السريعة النمو. وبإشراك الشركاء الأفارقة منذ المراحل الأولى، يمكن لهذه المقومات أن تتحول إلى مشاريع مجدية تجارياً وقابلة للنمو والتوسع تلبي احتياجات الأسواق المحلية.

وتخللت المؤتمر سلسلة لقاءات مع مسؤولين رفيعي المستوى من وزارة الأعمال والمصنوعات الإيطالية، ومكتب رئيسة الوزراء، وإنتيسا سان باولو، وبورصة إيطاليا / يورونكست، والغرفة الوطنية للأزياء الإيطالية، وألتاغاما، ترددت فيها خلاصةً واضحة مفادها أن العلاقة بين دولة الإمارات وإيطاليا تدخل اليوم أكثر مراحلها تنفيذية، إذ لم تعد الحوارات تتداول الطموح المشترك فحسب، بل انتقلت إلى أسئلة أكثر عملية هدفها الوصول إلى نتائج حقيقية ملموسة عن طريق تحديد المجالات الأنسب لتأسيس المشاريع وتنميتها والتعاون على أساس تكامل القدرات لتحقيق قيمة تجارية مجدية للطرفين.

أسند سعادة بدر جعفر هذه الشراكة الحديثة إلى خلفية تاريخية أوسع، مستحضراً عام 1590، حين أبحر صائغ المجوهرات الفينيسي غاسبارو بالبي في مياه الخليج بحثاً عن اللؤلؤ. وقال سعادته: "يعرفنا الإيطاليون بالاسم منذ أكثر من 400 عام، وما نبنيه معاً اليوم امتداد لحوار قديم، وليس حواراً نبدأه من الصفر".

ويتجلى هذا العمق اليوم في الأرقام. فبحلول نهاية الربع الأول من عام 2026، كانت نحو 4,900 شركة إيطالية تعمل في دولة الإمارات، بزيادة قدرها 37% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق. وكما أوضح سعادة بدر جعفر، تكمن الفرصة المقبلة في ممرات اقتصادية تجمع القدرة الصناعية بالاستثمار، والابتكار بالتنفيذ، والطموح المشترك بفرص طويلة الأمد. رسالة واضحة عمّ صداها حوارات ميلانو: نادراً ما يكون العائق توفر رأس المال. الثغرة الحقيقية هي وضوح الهيكلة وفعاليتها، وتكامل القوى والقدرات بين البلدين منذ البداية سيكون نتاجه أقوى من مجموع كل طرف على حدة.

بدر جعفر في مقابلة مع: "DIE ZEIT" إضاءات على مرونة الإمارات والتحول من تقليل الكلف إلى تعدد الخيارات

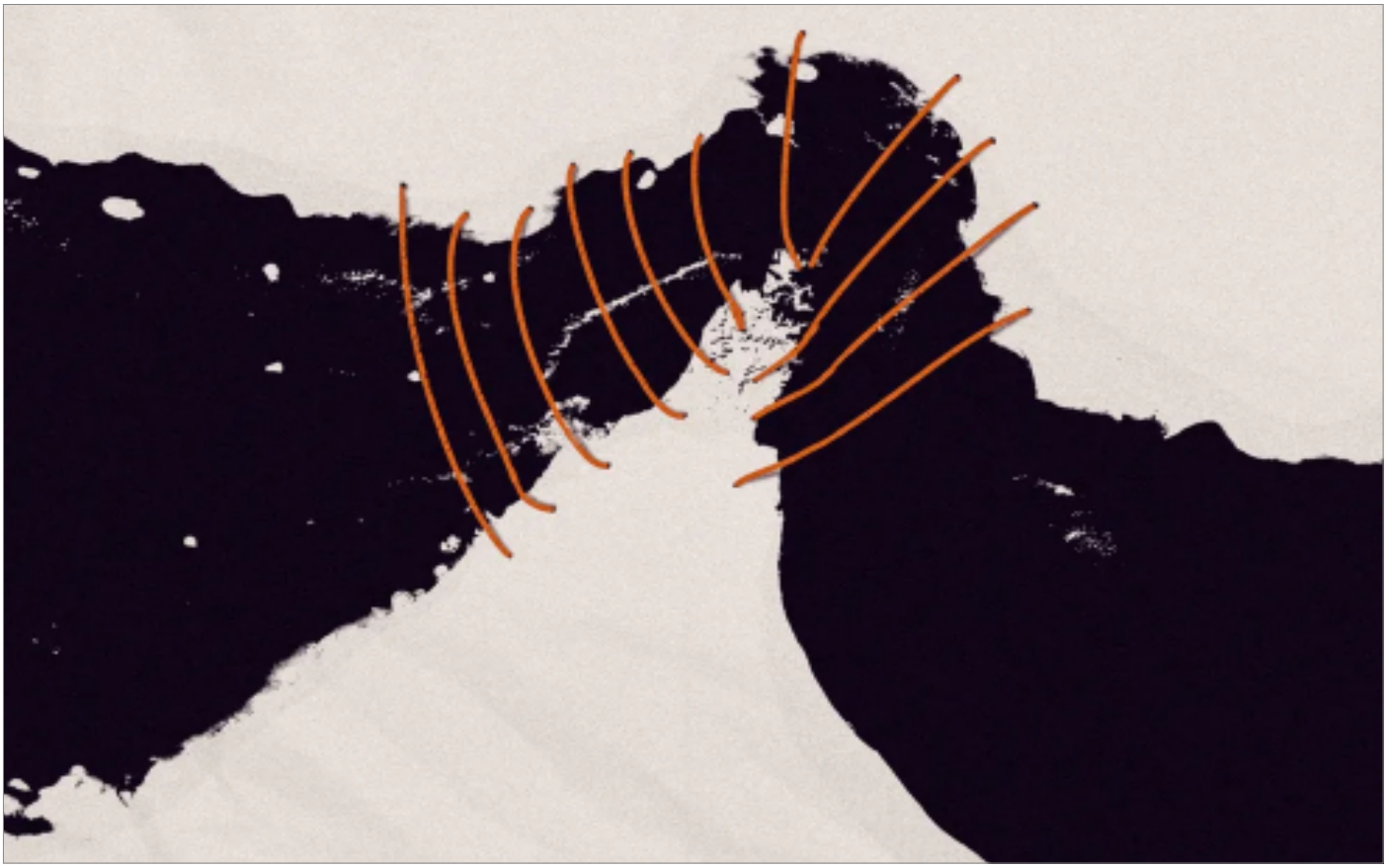

ألقى سعادة بدر جعفر، المبعوث الخاص لوزير الخارجية لشؤون الأعمال والأعمال الخيرية والرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاريع، في مقابلة مع صحيفة "DIE ZEIT" الألمانية، الضوء على مرونة دولة الإمارات وسط التحديات وقدرتها على الحفاظ على مكانتها مركزاً عالمياً للتجارة والاستثمار والربط بين الأسواق، في مرحلة تتزايد فيها الاضطرابات وتشتد الضغوط على التجارة الدولية والممرات المائية الحيوية.

وأكد سعادته أن التجارة منفعة عالمية عامة ولا يجوز لطرف واحد أن يتحكم بمصيرها وبممراتها الحيوية. وأشار إلى أن هذه الظروف لا تخص المنطقة وحدها، بل تحمل تبعات عالمية تمس تدفقات الطاقة، والأمن الغذائي، وسلاسل الإمداد، والمجتمعات الأكثر هشاشة حول العالم.

وفي ظل هذه الأوضاع، أثبتت دولة الإمارات قدرتها على البقاء منفتحة وفاعلة، مع استمرار تدفق السيولة وحركة الأعمال حتى تحت الضغط. وقال سعادته: "أعتقد أن هذه ميزة تنافسية كبرى. نعم، شهدنا اضطرابات قصيرة الأمد تحت وطأة ضغط حقيقي، ولكن على المدى الطويل، يتركز رأس المال حيث تبرز القدرة على الصمود وتثبت".
وأشار سعادته إلى أن التخطيط الطويل الأمد كان من أبرز مصادر قوة الدولة. فمرونة دولة الإمارات لا تقوم على موقعها الجغرافي وحده بساحله الواسع الممتد خارج نقاط الاختناق الحالية، بل تستند أيضاً إلى عقود من الاستثمار في البنية التحتية، وتنويع الاقتصاد، وبناء هوامش مالية قادرة على احتواء الأزمات.

وبصناديق الثروة السيادية التي تبلغ أصولها نحو 2.5 تريليون دولار أمريكي، واحتياطيات النقد الأجنبية التي تتجاوز 300 مليار دولار أمريكي وودائع مصرفية تقارب 1.5 تريليون دولار أمريكي، تتمتع دولة الإمارات بقدرة مالية على امتصاص الصدمات تتفوق فيها على العديد من اقتصادات العالم. واليوم، يأتي 77% من الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات من خارج قطاع النفط والغاز، ما يعكس التوسع الملحوظ لقاعدة التنويع الاقتصادي.

ومن المحاور الرئيسية التي تناولتها المقابلة ضرورة الحرص على تنويع الخيارات والمصادر، لا التركيز فقط على تكاليف التنفيذ وسرعته. فرغم أن سلاسل الإمداد العالمية لطالما بُنيت على أساس معادلة الكلفة والسرعة، أظهرت الأزمة أن القدرة على الصمود ترتبط حقاً بتنوع المسارات والموردين والشراكات والأسواق والقطاعات.

وقد بدأنا بالفعل نرى ملامح هذا التحول اليوم، ولعل من أبرز نماذجه ميناء خورفكان على الساحل الشرقي لدولة الإمارات الذي يستوعب زيادة كبيرة في حركة الشحن. وتضاعفت تدفقات البضائع الدولية داخل الخليج، فيما تعمل "الاتحاد للقطارات" بوتيرة تفوق مستوياتها المعتادة بعدة مرات. وأكّد سعادة بدر جعفر أن جودة البنية التحتية لا تقاس فقط بكفاءة أدائها في الظروف العادية، بل بقدرتها على التكيف بثبات وموثوقية حين تشتد الضغوط.
ولفت سعادته إلى قوة التنسيق بين الحكومة وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، وقال: "تنبع القدرة على الصمود من الشبكة بأكملها لا من خيط واحد".

الهلال للمشاريع: منظومات ريادة الأعمال ركيزة تمكين المؤسسين من الصمود

ناقش توشار سينغفي، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس قسم الاستثمارات في الهلال للمشاريع، في مقابلته مع مركز الشارقة لريادة الأعمال "شراع"، أهميةَ الدعم الذي توفره منظومات ريادة الأعمال في مساعدة المؤسسين على تجاوز التقلبات والاضطرابات، وبناء شركات قادرة على الاستمرار والنمو المستدام.

وتحدّث سينغفي عن قناعته بأن الاقتصادات القادرة على الصمود تُبنى بسواعد رواد الأعمال القادرين على الصمود، مؤكداً التزام الهلال للمشاريع بمواصلة دعم المبادرات التي تمنح المؤسسين الأدوات والفرص اللازمة للتعامل مع التحديات وبناء شركات مستدامة. وقال: "ما من شركة ناشئة تنجح بمفردها؛ فجميعها تحتاج إلى رأس المال والإرشاد ومداخل إلى الأسواق، والشراكات التي تقدم جميع هذه العناصر هي التي تساعد المؤسسين فعلاً على بناء شركات قادرة على الاستمرار".

ويجسد "صندوق الثبات لرواد الأعمال" من شراع، الذي تدعمه الهلال للمشاريع، أهمية توفير المساندة التي يحتاجها المؤسسون لمواصلة البناء والابتكار والنمو عندما تسود التقلبات. ويقدم الصندوق دعماً مالياً وتشغيلياً وتسويقياً موجهاً لرواد الأعمال، ما يساعدهم على التعامل مع ظروف السوق الراهنة، والحفاظ على استمرارية أعمالهم، وبناء مقومات الاستدامة على المدى الطويل.
ويوفر الصندوق منحاً غير مستردة لا تتطلب التنازل عن حصص ملكية، إلى جانب برنامج دعم منظم يشمل جلسات استشارية وورش عمل والتعريف بالشركات والأعمال البارزة، وإتاحة الوصول إلى موارد وأدوات يقدمها الشركاء، مع تركيز خاص على القطاعات الحيوية لاستقرار الاقتصاد، ومنها التصنيع والأمن الغذائي والرعاية الصحية.

وأكد توشار سينغفي أن ريادة الأعمال تزدهر حين يتاح للمؤسسين الوصول إلى رأس المال والإرشاد والفرص المجدية، ضمن منظومات داعمة تُمكِّن المؤسسين الطموحين من تأسيس شركات قادرة على الاستمرار وإحداث أثر مستدام. ومن وبهذا التعاون المتكامل، تتسع تتكون شبكات دعم أقوى تمكّن رواد الأعمال من مواجهة التحديات، وتحقيق مستويات نمو أعلى، والإسهام في تشكيل مستقبل المنطقة.

وقال سينغفي: "على مدى عقود في الهلال للمشاريع ، شهدنا أن من رحم الصعوبات والاضطرابات يولد الجيل الجديد من الشركات العظيمة، ورأينا أن الدعم الذي نقدمه للمؤسسين في مثل هذه اللحظات هو حجر الأساس لاقتصادات أقوى. القدرة على الصمود لا تُبنى في أوقات الرخاء، بل في خضم التحديات. ونعتز بدورنا داعماً طويل الأمد لمنظومة ريادة الأعمال في دولة الإمارات التي أثبتت عند كل تحدٍّ أنها تخرج أقوى، وأوثق اتصالاً بالعالم، وأكثر حضوراً وتأثيراً على مستواه".

وأضاف: "لا تُبنى الشركات المرنة بمعزل عن محيطها، بل داخل منظومات متكاملة. وتوفر الشارقة ودولة الإمارات دعماً مؤسسياً قوياً، وبيئة سياسات ملائمة للمؤسسين، ومنصات ومبادرات مثل "صندوق الثبات لرواد الأعمال" من "شراع"، ما يجعل منظومة الشركات الناشئة فيها إحدىمن

شراكة غلفتينر وبروج توسّع بوابات التصدير الإماراتية وتدعم مرونة القطاع الصناعي

وقّعت غلفتينر شراكة استراتيجية مع شركة بروج بي إل سي، تهدف إلى توسيع خيارات التصدير، ورفع كفاءة سلاسل الإمداد، ودعم المرونة اللوجستية لدى إحدى أبرز الشركات الصناعية في دولة الإمارات. وتأتي الاتفاقية، التي وقّعها خلال فعاليات "اصنع في الإمارات 2026" فريد بلبواب، الرئيس التنفيذي لمجموعة غلفتينر، وحازم سلطان السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة بروج، ضمن سلسلة أوسع من الشراكات الاستراتيجية التي تمنح بروج شبكة أكثر تنوعاً للوصول إلى الأسواق العالمية عبر بوابات تصدير متعددة.

وتضع هذه الشراكة ميناء خورفكان، بوابة غلفتينر الاستراتيجية على الساحل الشرقي لدولة الإمارات، ضمن الخيارات الرئيسية المتاحة أمام بروج لتصدير منتجاتها، بما يوفر للشركة مسارات بديلة وأقل ازدحاماً. ويتيح ذلك وصولاً أسرع للسفن، ومرونة أكبر في توجيه الشحنات، ويحد من الاعتماد على القنوات اللوجستية القائمة. وعلى امتداد هذه المنظومة، ستتولى غلفتينر للشحن إدارة حركة الإمداد الداخلي لبروج، لضمان تنسيق أكثر انسيابية بين النقل الداخلي وعمليات الميناء، ما يسهّل متابعة حركة الشحنات، ويقلّص فترات الانتظار والمناولة، ويرفع القدرة على استيعاب كميات أكبر من البضائع، ويزيد كفاءة شبكة التصدير ككل.

وتكتسب هذه الخطوة أهميتها من حاجة الصناعات الحيوية في دولة الإمارات إلى بنية لوجستية مرنة ومتعددة البوابات، قادرة على حماية استمرارية التدفقات التجارية في مختلف الظروف. وما يميز هذه الشراكة تكاملها، إذ تقدم مداخل إلى الموانئ، والنقل الداخلي، والمناولة المنسقة للبضائع، لتدعم بذلك قدرة بروج على تزويد عملائها حول العالم بإمدادات موثوقة ومنتظمة، حتى في فترات اضطراب الأسواق أو سلاسل الإمداد.

وتعليقاً على سلسلة الاتفاقيات اللوجستية الأوسع، قال حازم سلطان السويدي: "من خلال بناء شبكة لوجستية مرنة ومتعددة الوسائط تنطلق من دولة الإمارات، وبالتعاون الوثيق مع شركائنا الوطنيين الموثوقين، نزيد قدرتنا على خدمة العملاء بموثوقية وكفاءة أكبر، وإتاحة الوصول إلى بوابات تصدير متعددة. ويضمن ذلك استمرارية الإمداد ويدعم مكانتنا مورداً عالمياً موثوقاً، إلى جانب الإسهام في نمو القطاع الصناعي في دولة الإمارات عبر شراكات محلية أقوى".

ومن جانب غلفتينر، فتُبرز الاتفاقية الدور المتزايد لميناء خورفكان وبنية الساحل الشرقي لدولة الإمارات في تعزيز مرونة القطاع الصناعي، واستمرارية التجارة، وفتح مسارات أكثر مرونة إلى الأسواق الدولية، ما يجعل هذه الشراكة أكثر من مجرد اتفاق لوجستي جديد، بل خطوة عملية تحول الاستراتيجية إلى قدرة ملموسة داخل سلاسل الإمداد، تدعم مكانة دولة الإمارات مركزاً عالمياً للتجارة يقوم على الكفاءة، والقدرة على التوسع، واستمرارية التدفقات التجارية في مختلف الظروف.

الهلال للمشاريع التطويرية

غلفتينر تكشف عن أكبر ممر تجاري في دولة الإمارات لدعم سلاسل الإمداد الخليجية والعالمية

كشفت غلفتينر عن ممر الذيد التجاري للنقل المتكامل، وهو مركز لوجستي محوري يمتد على مساحة 150 هكتاراً، وصُمم لدعم دور الشارقة بوابةً استراتيجية للتجارة الإقليمية والعالمية. وبطاقة سنوية مخطط لها تبلغ 1.5 مليون وحدة مكافئة لعشرين قدماً، من المقرر أن يصبح المشروع منصة لوجستية داخلية كبرى تربط الساحل الشرقي لدولة الإمارات بدول مجلس التعاون الخليجي على نطاق أوسع. ويقع الممر على بُعد 50 كيلومتراً فقط من ميناء خورفكان، ويجري تطويره بوصفه امتداداً للطاقة الاستيعابية للميناء، يربط الوصول إلى المياه العميقة بحركة الشحن الداخلي وخطط الربط المستقبلية بشبكة السكك الحديدية. وصُمم المشروع ليكون منظومة لوجستية متطورة ورقمية بالكامل، ومهيأة لتطبيق معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، بما يدعم انتقال البضائع بانسيابية أكبر عبر البحر والطرق والسكك الحديدية.

ويُطوّر المشروع بالشراكة مع هيئة الشارقة للموانئ والجمارك والمناطق الحرة، في إطار تركيز الشارقة المتواصل على رفع كفاءة سلاسل الإمداد وتطوير البنية التحتية التجارية.

وقال فريد بلبواب، الرئيس التنفيذي لمجموعة غلفتينر: "من المقرر أن يصبح ممر الذيد التجاري للنقل المتكامل أكثر من مجرد مشروع تطويري، إذ سيمثل محركاً اقتصادياً حيوياً لإمارة الشارقة ودولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي. ومن خلال الجمع بين إمكانات ميناء خورفكان في استقبال السفن في المياه العميقة وقدرات الاتحاد للقطارات في نقل البضائع، ودعم ذلك ببنية تحتية رقمية عالمية المستوى ومهيأة لتطبيق معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية، ترسم غلفتينر ملامح ممر تجاري جديد للشرق الأوسط في المنطقة".

وسيضم المركز ساحة داخلية للحاويات، ومستودعاً للحاويات الفارغة، ومحطة سريعة لمناولة البضائع المعبأة في الحاويات، بما يتيح تجميع البضائع في الموقع الداخلي قبل نقلها إلى الميناء في اليوم نفسه عبر رحلات مكوكية. كما سيسهم الربط المخطط له مع الاتحاد للقطارات في دعم حركة شحن عالية السعة إلى المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان ومختلف أنحاء شبه الجزيرة العربية.
وصُمم الممر ليوفر للمصنّعين والموزعين والشركاء في قطاع الخدمات اللوجستية كفاءة أكبر في المرحلتين الأولى والأخيرة من حركة الشحن، ويقلّص تكاليف نقل الحاويات براً داخل الدولة، ويتيح مرونة أوسع في اختيار المسارات. كما ستدعم بيئة التخليص المخطط لها وفق نظام "النافذة الواحدة" تسريع الإجراءات ورفع كفاءة التدفقات التجارية الإقليمية.

وأضاف فريد بلبواب: "نوفر للمصنّعين والموزعين العالميين منظومة متكاملة تتميز بمرونة استثنائية، ومسارات تقل فيها المخاطر، ووفورات كبيرة في التكاليف. وسيكون هذا المرفق نقطة التقاء بين القدرة على الصمود والابتكار، بما يستقطب أحجام الشحن العالمية إلى شواطئنا، وينشئ سلاسل إمداد دائمة وعالية الكفاءة تخدم دول مجلس التعاون الخليجي كافة".

غلفتينر تكثّف شراكاتها لتعزيز اتصال الشارقة بمسارات التجارة العالمية

عقدت غلفتينر مؤخرا سلسلة من اللقاءات الرفيعة في الشارقة وشنغهاي، عكست دورها المتنامي في دعم مرونة المنظومة اللوجستية الإقليمية، وتوسيع قنوات الربط بين الشارقة والأسواق العالمية.

وتشرّف فريد بلبواب، الرئيس التنفيذي لمجموعة غلفتينر، بلقاء صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، خلال زيارة إلى أكاديمية الشارقة البحرية، بحضور سعادة الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي، رئيس هيئة الشارقة للموانئ والجمارك والمناطق الحرة. وجاء اللقاء في سياق الأهمية المتزايدة للمنظومة البحرية واللوجستية في الشارقة، وكونها ركيزة لرؤية الإمارة الطويلة الأمد في مجالات التجارة والترابط ومرونة سلاسل الإمداد.

وانطلاقاً من هذا التوجه، نظّمت غلفتينر جلسة أعمال متخصصة ضمت أكثر من 50 من خطوط الشحن العالمية والشركاء، وركزت على الانتقال من الاستجابة للاضطرابات إلى التأهب المسبق. وتناولت الجلسة الأداء التشغيلي، والحلول المصممة وفق احتياجات العملاء، والبنية التحتية القابلة للتوسع، بما يضمن استمرار حركة التجارة حتى في فترات التقلب. وفي قلب هذه الرؤية يبرز ميناء خورفكان، الذي بات بوابة عالية الأداء على الساحل الشرقي لدولة الإمارات، وداعماً رئيسياً لحركة التجارة الإقليمية والعالمية. وامتدت هذه المبادرة إلى شنغهاي، حيث استضافت غلفتينر لقاءين ضمّا شركاء صينيين، وشركات معنية بحركة البضائع، ومصنّعين، وقادة في قطاع الخدمات اللوجستية، بهدف تكثيف الاتصال بين الصين ودولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط على نطاق أوسع. وشملت اللقاءات جلسة موسعة ضمت أكثر من 100 من كبار المعنيين، أبرزت الطلب المتنامي على حلول لوجستية متكاملة عبر ممرات التجارة بين الشرق والغرب.

وتمثل هذه اللقاءات نهج غلفتينر القائم على الشراكات في تطوير بوابات مرنة وجاهزة للمستقبل، تربط الأسواق وتدعم انسيابية التجارة العالمية.

مركز طيران الأعمال بالشارقة التابع لجاما للطيران يحصد لقب أفضل مشغّل لخدمات طيران الأعمال عالمياً

حصدت جاما للطيران، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الاستثمارية، جائزة "مشغّل العام لخدمات القاعدة الثابتة" عن مركزها لطيران الأعمال في الشارقة، وذلك ضمن "جوائز إنجازات الطيران 2026" التي تنظمها "MEA Business Magazine".

وتسلّمت الشركة الجائزة في دبي، تقديراً لتميّز عملياتها في الشارقة، في خطوة مهمة ترسخ حضور المجموعة في قطاع طيران الأعمال بدولة الإمارات.

ويأتي هذا التقدير عقب افتتاح مركز جاما للطيران لطيران الأعمال في مطار الشارقة الدولي، وهو منشأة صُممت خصيصاً لهذا القطاع باستثمار يزيد على 60 مليون دولار أمريكي في البنية التحتية لطيران الأعمال في دولة الإمارات. ويمتد المركز على مساحة 80 ألف متر مربع، ويوفر مرونة تشغيلية كاملة دون قيود على مواعيد الوصول والمغادرة، وساحة وقوف ومناورة تتيح للطائرات الحركة ذاتياً بالكامل، وخدمات مخصصة للتزود بالوقود، ووصولاً سريعاً إلى المدرج عبر مسارات أرضية قصيرة، إلى جانب واحدة من أكبر حظائر طيران الأعمال المكيّفة في دولة الإمارات، بمساحة تزيد على 12 ألف متر مربع.

وتجعل هذه الإمكانات مجتمعة من إمارة الشارقة بوابة جاذبة لمشغّلي طيران الأعمال الباحثين عن مداخل سهلة إلى دبي والإمارات الشمالية، بدعم من بنية أرضية مخصصة وعالية الجودة.

وقال توم مورفي، المدير العام لخدمات مشغّل القاعدة الثابتة في جاما للطيران: "تشرفنا بالوصول إلى القائمة المختصرة إلى جانب عدد من أبرز مؤسسات الطيران في المنطقة، وكان إعلان فوزنا خلال الحفل لحظة نعتز بها كثيراً. تجسّد هذه الجائزة طموح المجموعة من خلال استثمارها في تطوير بنية تحتية ستؤدي دوراً محورياً في سوق طائرات رجال الأعمال في دولة الإمارات، وتعكس تفاني زملائنا في الإمارات والمملكة المتحدة، والتزامهم بتقديم تجارب استثنائية للعملاء، وهو ما يجعل إنجازات كهذه ممكنة".
وتوجّه مورفي بالشكر أيضاً إلى هيئة مطار الشارقة ودائرة الطيران المدني في الشارقة على دعمهما وشراكتهما المتواصلين.

ولا يقتصر هذا التكريم على جودة المنشأة، بل يشمل كذلك خبرة الفرق العاملة وتفانيها في تقديم أداء تشغيلي عالي المستوى وخدمات عالية الجودة للمشغّلين والمسافرين وأطقم الطيران.

فليب سبيسز من محفظة الهلال للمشاريع الاستثمارية تتوسع عالمياً بعقود كبرى جديدة

حصلت فليب سبيسز، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الاستثمارية المتخصصة في تصميم وتجهيز المساحات التجارية عبر منصة رقمية لإدارة التصميم والمشتريات والتنفيذ، على عقود عالمية كبرى تتجاوز قيمتها 23 مليون دولار أمريكي، وتمتد على أكثر من 130,000 قدم مربعة في الهند والإمارات والولايات المتحدة. وتمثل هذه العقود محطة جديدة في مسار نمو الشركة، وتعكس تزايد الطلب من علامات وشركات عالمية تبحث عن تنفيذ أسرع، وشفافية أعلى، وقدرة أوضح على ضبط الجداول الزمنية والتكاليف عبر أسواق متعددة.

وستنفذ المشاريع الجديدة في قطاعات متنوعة تشمل الخدمات اللوجستية، وهندسة حلول الذكاء الاصطناعي، ومساحات العمل المؤسسية، والأغذية والمشروبات، والعقارات التجارية. وتضم قائمة العملاء شركة غلفتينر لتشغيل الموانئ ومقرها الإمارات، وشركة "Ascendion" الأمريكية المتخصصة في هندسة حلول الذكاء الاصطناعي، وشركة "Taco Bell" في كاليفورنيا، و "Lollipop Holdings" في كونيتيكت، و"Isprava" في مومباي.

وفي الإمارات، أنجزت فليب سبيسز مؤخراً أولى مشاريعها في دبي لصالح "ICICI Prudential AMC" في مركز دبي المالي العالمي، في خطوة مهمة ضمن توسعها الإقليمي. وحصلت على عقد لتصميم وتجهيز مكتب بمساحة 25,000 قدم مربعة لصالح غلفتينر في الشارقة. أما في الهند، فقد طوّرت الشركة تعاونها مع "Ascendion" بعقود إضافية، شملت توسعة مكاتب بمساحة 56,000 قدم مربعة في فادودارا، ومشروعاً بمساحة 34,000 قدم مربعة في تشيناي.

وتعليقاً على هذه العقود، قال كونال شارما، المؤسس والرئيس التنفيذي لفليب سبيسز: "تؤكد هذه العقود العالمية الجديدة الثقة المتزايدة بقدرة فليب سبيسز على تنفيذ مشاريع واسعة النطاق في أسواق متعددة. ويؤكد انتشارنا في أسواق مثل الإمارات والولايات المتحدة، إضافة إلى المشاريع المعقدة التي ننفذها في الهند، أن نهجنا القائم على التكنولوجيا وقدراتنا التنفيذية يلبّيان حاجة الشركات إلى شريك عالمي موثوق، قادر على إنجاز عملية التصميم والتجهيز بسرعة أكبر وشفافية أعلى ودرجة أفضل من اليقين في مختلف مراحلها".

وعلى صعيد القدرات الداخلية، دعمت فليب سبيسز فرقها القيادية وفرق تنفيذ المشاريع المؤسسية بتعيينات استراتيجية في الهند ودولة الإمارات والولايات المتحدة. ويستند توسعها إلى منصتها "Vizworld" التي تجمع نمذجة التصاميم ومعاينتها الثلاثية الأبعاد، وتخطيط المساحات، وإدارة المشتريات، ومتابعة التنفيذ ضمن منظومة واحدة، ما يسرع اتخاذ القرارات، وتقدير التكاليف بدرجة أعلى من الدقة، وتنفيذ المشاريع بانسيابية أكبر عبر الأسواق.
وتدعم العقود الأخيرة استراتيجية نمو فليب سبيسز للعامين الماليين 2026 و2027، التي تركز على زيادة مساهمة الإيرادات العالمية، وتوسيع منصة التصميم والتجهيز المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في أسواق دولية رئيسية.

تقدّم فليبسبيسيس حلولاً شاملة لتصميم وتنفيذ المساحات التجارية عبر منصتها التقنية الخاصة، التي توحّد التصميم الداخلي، وسلسلة التوريد المبنية على متطلبات السوق، وإدارة المشروع من بدايته حتى اكتماله: flipspaces.com

كوهيسيتي تُكبّر فريقها القيادي التقني في الشرق الأوسط لمواكبة تنامي الطلب على المرونة السيبرانية

أعلنت كوهيسيتي، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة ومن الشركات الرائدة في حلول أمن البيانات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، عن تعيين مناصب تقنية استراتيجية جديدة في الشرق الأوسط، في خطوة تواكب توسع استثماراتها في المنطقة والتزامها بدعم المؤسسات في دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية وأسواق أخرى.

وتضم التعيينات الجديدة مراد أبو عابد مديراً تقنياً ميدانياً للذكاء الاصطناعي، وأيمن حمودة مديراً أول لهندسة المبيعات وكبير مسؤولي أمن المعلومات الميداني، ومازن بيادو مسؤولاً تقنياً عن أسواق دولة الإمارات وبقية دول الخليج، ومحمد الملا مسؤولاً تقنياً عن السوق السعودية. وتأتي هذه الخطوة في وقت تزداد فيه التهديدات السيبرانية تعقيداً في المنطقة، بالتزامن مع تسارع التحول الرقمي، ما يزيد حاجة المؤسسات إلى المرونة السيبرانية، وحماية البيانات، والتوظيف الآمن للذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق، نالت كوهيسيتي في وقت سابق من هذا العام جائزة "شريك العام 2026" من "Google Cloud" عن فئة تحديث البنية التحتية، تقديراً لتعاونها مع "Google Cloud" في مساعدة المؤسسات على التعافي سريعاً من الهجمات السيبرانية، من دون إعادة أي تهديدات غير مكتشفة إلى الأنظمة أثناء عملية التعافي.

وتشكّلت كوهيسيتي بصيغتها الحالية بعد اندماجها مع أعمال حماية البيانات التابعة لشركة "Veritas". وتوفر الشركة اليوم الحماية لبيانات شريحة واسعة كبرى المؤسسات في العالم، سواء داخل مراكز البيانات والأنظمة الداخلية للمؤسسات، أو عبر منصات الحوسبة السحابية، أو من خلال تطبيقات البرمجيات كخدمة (SaaS)، أو ضمن نماذج تشغيل تجمع بين هذه الخيارات.

وقال غريغ بيترسن، المدير الإقليمي للشرق الأوسط في كوهيسيتي: "تحافظ منطقة الشرق الأوسط على أهميتها الاستراتيجية لمساعي النمو والتوسع لكوهيسيتي، مع تكثيف تركيز المؤسسات هناك على المرونة السيبرانية، وأمن البيانات، والابتكار القائم على الذكاء الاصطناعي. ومن خلال توسيع فريق القيادة التقنية والأمنية لدينا، نزيد قدرتنا على دعم العملاء بخبرات محلية، وتوفير إمكانات متقدمة لحماية البيانات، ومساعدة المؤسسات على التعافي بسرعة وثقة في مواجهة الاضطرابات".

وتقدم هذه التعيينات الجديدة للفريق خبرات إقليمية ضليعة في حماية البيانات، والمرونة السيبرانية، وتصميم البنى التقنية التي تربط أنظمة المؤسسات الداخلية بمنصات الحوسبة السحابية، والأمن المدعوم بالذكاء الاصطناعي، ما يجعل كوهيسيتي أكثر قدرة على دعم المؤسسات في انتقالها من خطط التأهب التقليدية إلى نهج أمني أشمل تكمن المرونة في صميمه.

كوهيسيتي من الشركات الرائدة في مجال أمن البيانات المدعوم بالذكاء الاصطناعي، وتُساعد المؤسسات على تقوية مرونتها وتسريع عمليات الاستعادة عبر البيئات السحابية والهجينة: cohesity.com
COHESITY

إضاءة على سوليس هيلث ضمن سلسلة BBC StoryWorks لتحسين الرعاية الصحية مع تزايد أعداد كبار السن عالمياً

اختيرت سوليس هيلث، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة، للظهور في سلسلة "Age Reimagined" الجديدة من BBC StoryWorks، التي يقدمها التحالف العالمي للشيخوخة. وتتناول السلسلة كيفية استجابة الأفراد والمؤسسات لأحد أبرز التحولات الديموغرافية في عصرنا، وهو التزايد السريع في أعداد كبار السن حول العالم. فبحلول منتصف هذا القرن، من المتوقع أن يتضاعف عدد من تتجاوز أعمارهم 55 عاماً ليصل إلى مليارين، وأن يفوق عدد كبار السن عدد الشباب للمرة الأولى في التاريخ. ولضمان زيادة سنوات الحياة الصحية مع زيادة متوسط العمر، تلح الحاجة إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات الصحية ومواءمتها أكثر وفق احتياجات كل مريض وجعلها أكثر إنسانية في نهجها وتعاملاتها.

وتعالج سوليس هيلث إحدى الثغرات المزمنة في نظام الرعاية الصحية الأمريكي، وهي اضطرار المرضى وأسرهم إلى الخوض في مشوار العلاج بلا عون. ومن خلال منصتها المتوافقة مع متطلبات HIPAA لحماية خصوصية المعلومات الصحية، تُخصص سوليس لكل مريض مرشداً يساعده في إدارة المواعيد، وشؤون التأمين، وتنسيق الرعاية، والترتيبات العملية، والتواصل مع مختلف الأطراف على امتداد رحلة الرعاية الصحية.

تُبرز هذه المشاركة لسوليس هيلث الأثر الملموس لهذه التدخلات من خلال قصة خوسيه ماديرا، الذي عاش لأكثر من 10 سنوات مع أعراض لم يجد لها تفسيراً، إلى أن تلقى دعماً من فيكتوريا إبراهيم، مرشدة صحية وممرضة أطفال سابقة، ساعدته في ترتيب مواعيده مع أطباء متخصصين وتأمين مسكن ومواصلات وتيسير التعامل مع المنظومة، وصولاً إلى تشخيص طال انتظاره بمرض باركنسون.

وقالت جيسيكا سيلرز، شريكة ماديرا، التي تتلقى اليوم أيضاً دعماً من إبراهيم: "يختلف الأمر كثيراً عندما يكون إلى جانبك شخص يعرف كيف يتعامل مع النظام الصحي. لا تشعر حينها بأنك تائه في عرض البحر وتحاول فهم كل شيء بمفردك. وهذا أمر بالغ الأثر".

وشارك جيريمي غورويتز في تأسيس سوليس عام 2022، بعد الصعوبات التي واجهتها والدته، وهي اختصاصية أشعة، في التعامل مع المنظومة الصحية بعد تشخيصها بالسرطان رغم خلفيتها الطبية. ومنذ ذلك الحين، دعمت المنصة عشرات الآلاف من المرضى ومقدمي الرعاية والأسر، بمساعدة مرشدين بخبرات طويلة تبلغ بالمتوسط 16 عاماً في المجال.

وقال غورويتز، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لسوليس هيلث: "نركّز عملنا بكل ما فيه على المرضى والمرشدين، آملين أن نعيد البعد الإنساني إلى منظومة الرعاية الصحية".

تعاون بين ميش وكالشي لتسهيل الإيداع والصرف بالعملات المشفرة بأمان

أعلنت ميش، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة، عن شراكة استراتيجية مع كالشي، أول سوق للتوقعات خاضع للتنظيم الفيدرالي، لتسهيل إيداع العملات المشفرة وصرفها لقاعدة مستخدمي كالشي العالمية المتّسعة بسرعة. وتيسّر الشراكة التعامل بالعملات المشفرة على المتداولين حول العالم، إذ يمكن لمستخدمي كالشي تمويل حساباتهم من أكثر من 300 محفظة ومنصة تداول، من بينها Coinbase وBinance و MetaMask وPhantom ببضع خطوات فقط.

وصُممت هذه الشراكة على أساس تكامل إمكانات الجانبين بما يضمن أن تكون معاملات العملات المشفرة أسرع وأكثر أمناً وموثوقية للمستخدمين حول العالم. ففي كل عملية إيداع، تختار تقنية التوجيه الذكي للأصول لدى ميش الشبكة الصحيحة تلقائياً، ما يقلل احتمال إرسال الأموال عبر شبكة بلوك تشين خاطئة. كما تتحقق المنصة آلياً وبشكل فوري من عناوين المحافظ عند صرف المدفوعات، لتضيف بذلك مستوى آخر من الأمن والموثوقية إلى المعاملات.

وتؤكد هذه الشراكة أهمية ما تقدمه ميش بِعدِّها شبكةً موثوقةً لمدفوعات الأصول الرقمية، تدعم انتقال العملات المشفرة عبر الأسواق العالمية بصورة آمنة ومتوافقة مع المتطلبات التنظيمية مع إمكانية توسيع انتشارها. وتبرز أهميتها أكثر عند النظر إلى اتساع رقعة أسواق التوقعات عموماً، إذ نما حجم التداول في القطاع 4.3 أضعاف خلال العام الماضي، فيما عالجت كالشي في أواخر عام 2025 حجم تعاملات شهري تاريخي بلغ 5.8 مليار دولار أمريكي. وفي السياق نفسه، بلغت قيمة ميش مليار دولار أمريكي بعد إغلاق جولة تمويل من السلسلة C بقيمة 75 مليون دولار أمريكي في وقت سابق من العام، ما يشير إلى تزايد ثقة المستثمرين بالبنية التحتية التي تربط بين المَحافِظ ومنصات التداول والأصول الرقمية عبر منظومة مدفوعات موحدة.

وقال جون وانغ، رئيس قسم العملات المشفرة في كالشي: "متداولو العملات المشفرة هم الأكثر نشاطاً في أي سوق يشاركون فيه: أحجام تداول أعلى، وتفاعل أقوى، ومستويات أعلى من السيولة. لطالما كان الاهتمام بهذا المجال موجوداً، ما كان غائباً هو البنية التحتية المهيكلة، وهذا بالتحديد ما تقدمه ميش".

وأشار بام عزيزي، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة ميش، إلى أنه مع توجه الأسواق المالية نحو ترميز الأصول، يبقى تشتت المنظومة بين المحافظ ومنصات التداول والأصول الرقمية تحدياً رئيسياً. ومن خلال ربط الأسواق الخاضعة للتنظيم مباشرة بالسيولة العالمية للعملات المشفرة، تسهم ميش في بناء البنية التحتية اللازمة للمرحلة المقبلة من التمويل الرقمي.

أبلايد إنتويشن تتعاون مع هايدلبرغ ماتيريالز لتطبيق أنظمة النقل الذاتية التشغيل في مواقع استخراج مواد البناء

أعلنت أبلايد إنتويشن، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة، عن تعاونها مع هايدلبرغ ماتيريالز، إحدى أكبر الشركات المتكاملة لتصنيع مواد البناء في العالم، لتطبيق أنظمة النقل الذاتية التشغيل في مواقع استخراج مواد البناء، بدءاً من موقع في أستراليا. ومن خلال هذا التعاون، تنتقل تقنيات التشغيل الذاتي المعتمدة على المركبات إلى بيئات صناعية معقدة، ما يقدم نموذجاً تشغيلياً جديداً في قطاعي البناء والتعدين.

وبموجب التعاون، ستوفر أبلايد إنتويشن نظامها للقيادة الذاتية في قطاع البناء، لتمكين أسطول هايدلبرغ من مركبات البناء والتعدين من تنفيذ عمليات نقل المواد داخل المواقع بصورة ذاتية. وبعد اكتمال التطبيق الأولي بنجاح، من المتوقع أن يدعم المشروع توسيع العمليات الذاتية التشغيل عبر شبكة هايدلبرغ الأوسع في أستراليا.
وما يميز هذه الخطوة أن النظام لا يقتصر على المواقع الصناعية الكبرى. فبينما ركزت حلول النقل ذاتية التشغيل عادةً على أكبر مواقع استخراج مواد البناء والتعدين، صُمم نظام أبلايد إنتويشن ليخدم أيضاً عمليات أصغر حجماً، حتى وإن كانت لا تضم سوى شاحنتين بحمولة 40 طناً لكل منهما. وبذلك يمكن استخدام النظام في شتى المنشآت أياً كان حجمها، وتخطيطها ومهما كانت قيودها التشغيلية ومتطلبات بنيتها التحتية.

وقال قصار يونس، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لأبلايد إنتويشن: " لا يتشابه موقعان في طريقة التشغيل، فلكلٍ تخطيطه وقيوده واعتباراته الاقتصادية. وقد صممنا منصتنا لتتكيف مع هذا الواقع. وتظهر هذه الشراكة قدرتنا على استخدام النظام الأساسي نفسه المعتمد في عمليات التعدين الكبرى وتطبيقه في مواقع استخراج مواد البناء الأصغر حجماً، حتى عندما تكون البنية التحتية محدودة، مع إمكانية التوسع عبر مئات المواقع المختلفة".
ويعمل النظام من داخل المركبة نفسها، إذ تكون قدرات استشعار محيط العمل، واتخاذ القرار، والسلامة مدمجة على متنها. ويسمح ذلك بتشغيل ذاتي موثوق دون الاعتماد على اتصال دائم أو تجهيزات ميدانية كبيرة، ما يقلل متطلبات تطبيق هذه الأنظمة في البيئات الصناعية المعقدة.

ويرتكز هذا التعاون على التطور الواسع الذي تشهده أبلايد إنتويشن في حلول التشغيل الذاتي لقطاعي البناء والتعدين، وضمن استراتيجيتها الأوسع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المركبات والمعدات العاملة في بيئات فعلية. فالمنصة الأساسية نفسها مستخدمة أساساً في النقل بالشاحنات وقطاع الدفاع، وتسهم هذه الخبرات المكتسبة من كل مجال في تطوير النظام بصورة مستمرة. ومن خلال توسيع أنظمة النقل ذاتية التشغيل إلى بيئات أكثر تنوعاً، تساعد أبلايد إنتويشن على إدخال هذه التقنيات في استخدامات صناعية عملية ذات إمكانات نمو كبيرة.

أناكوندا توسّع منصة الذكاء الاصطناعي للمؤسسات بالاستحواذ على آوترباوندز

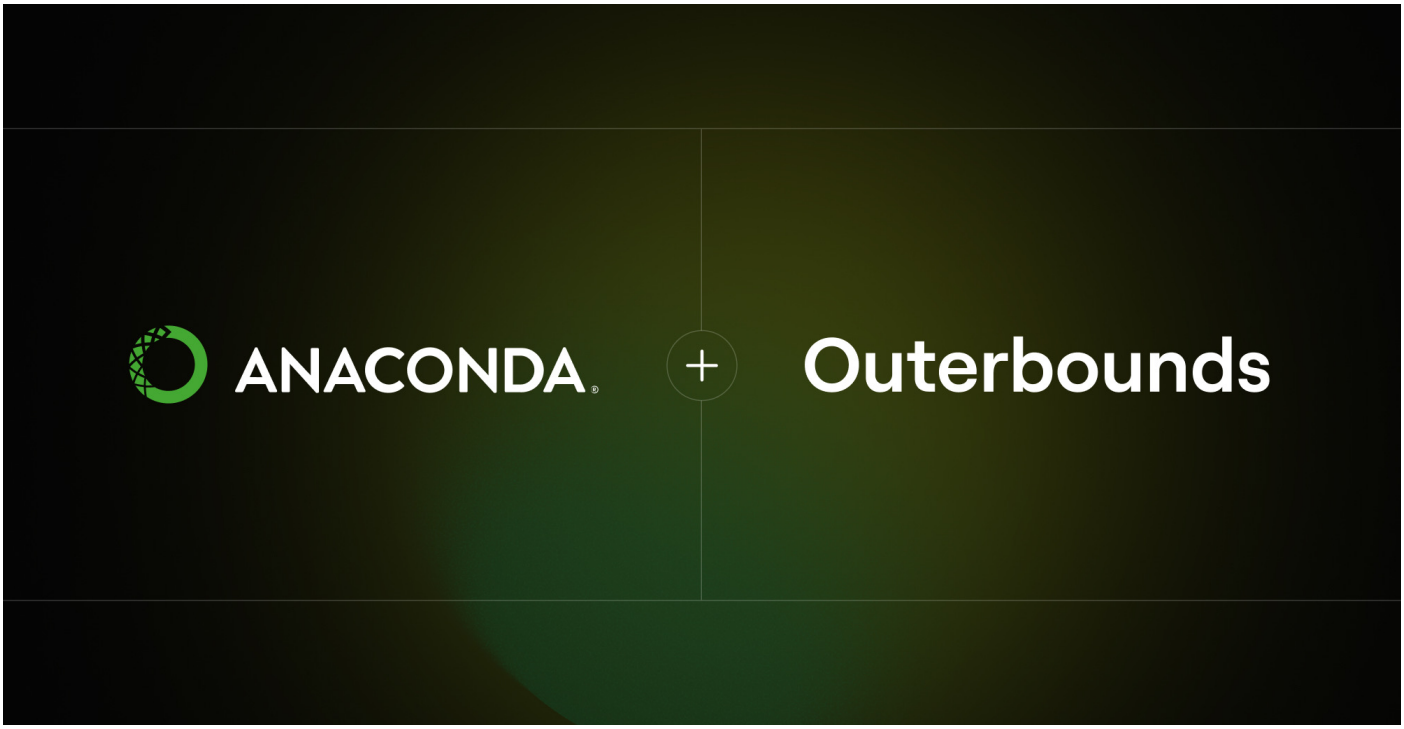

استحوذت أناكوندا، إحدى شركات محفظة الهلال للمشاريع الناشئة، على آوترباوندز، الشركة المطوّرة لإطار Metaflow مفتوح المصدر وإدارة تعلّم الآلة، الذي تستخدمه فرق هندسية متقدمة في مؤسسات من بينها Realtor.com و GE HealthCare وWarner Brothers.

ويمثل الاستحواذ خطوة مهمة في تطور أناكوندا، إذ ينقلها من قاعدة موثوقة لتطوير الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات إلى منصة موحدة ترافق دورة التطوير كاملة، من التجارب وإدارة مسارات العمل، إلى الحوكمة وتشغيل الأنظمة في بيئات الإنتاج.

وتأتي أهمية هذه الخطوة مع تغيّر طريقة بناء البرمجيات بفعل الذكاء الاصطناعي، واتساع مسارات التطوير داخل المؤسسات بوتيرة سريعة. فقد أصبحت الشيفرات المولّدة بالذكاء الاصطناعي تمثل حصة كبيرة من الشيفرات الجديدة، ما يزيد الحاجة إلى بيئات تطوير آمنة، قابلة للتحقق، ويمكن تكرار نتائجها بثبات. وفي الوقت نفسه، تواجه المؤسسات تحديات متزايدة تتصل بجودة الشيفرات، وأمان المكتبات والمكوّنات البرمجية التي تعتمد عليها، والحوكمة، وتشغيل أنظمة ذكاء اصطناعي أكثر تعقيداً وعلى نطاق واسع.
ومن خلال ضم آوترباوندز، ستجمع منصة أناكوندا بين إدارة مسارات العمل، وإدارة الموارد الحاسوبية، ومتابعة التجارب، والحزم البرمجية الآمنة، والمكوّنات المُدَقّقة، وحوكمة المؤسسات ضمن منظومة واحدة. وبذلك تحصل المؤسسات على إطار موثوق لبناء أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطويرها وتشغيلها على نطاق واسع، مع الحفاظ على التحكم داخل بنيتها التحتية.

وقال ديفيد دي سانتو، الرئيس التنفيذي لأناكوندا: "اكتسبت أناكوندا على مدى سنوات من العمل والخبرات ثقة عملائها لتكون الأساس الموثوق لتطوير الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات لديهم، فجاء هذا الاستحواذ كخطوة بديهية لمواصلة هذا النجاح. وللمرة الأولى، تستطيع المؤسسات، عبر أناكوندا وآوترباوندز، توظيف أنظمة ذكاء اصطناعي معقدة ومتعددة المكوّنات بأمان، من الفكرة إلى الإنتاج، وعلى بنيتها التحتية المعتمدة".

وتعتمد على أناكوندا اليوم فرق علوم البيانات والذكاء الاصطناعي والتطوير المؤسسي حول العالم، مع قاعدة تضم أكثر من 50 مليون مستخدم و21 مليار عملية تنزيل. ويأخذ هذا الاستحواذ ما بنته الشركة في الحزم الآمنة، والمكتبات والمكوّنات البرمجية المُدقّقة، وعمليات البناء البرمجي القابلة للتكرار، إلى مسارات عمل الذكاء الاصطناعي في بيئات الإنتاج.

وبذلك يمنح الاستحواذ أناكوندا موقعاً أقوى كمنصة مؤسسية موثوقة للتطوير الآمن والقابل للتوسع، في مرحلة أصبحت فيها أنظمة الذكاء الاصطناعي جزءاً أصيلاً من بيئات التطوير الحديثة.

ANACONDA
أناكوندا منصة موثوقة لتطوير حلول الذكاء الاصطناعي، وتوفر للمؤسسات أدوات آمنة ومتقدمة بلغة بايثون وفي علوم البيانات:
anaconda.com

هل شركتك الناشئة قادرة على الصمود أمام الأزمات؟ حلقة نقاش بقيادة الهلال للمشاريع الابتكارية عن مرونة المؤسسين

ما الذي يجعل الشركة الناشئة قادرة على الصمود وجديرة بالاستثمار عندما تتغير ظروف السوق؟ كان هذا السؤال محور نقاش رفيع المستوى شاركت في تنظيمه الهلال للمشاريع، ومركز الشارقة لريادة الأعمال "شراع"، ومبادرة بيرل، وجمع مؤسسين ومستثمرين ومسرّعات أعمال وقيادات من منظومة ريادة الأعمال لبحث الدور الذي تؤديه الحوكمة في رفع قدرة الشركات الناشئة على تجاوز فترات التقلب.

وقاد الجلسة راخيل فرناندو، رئيس الهلال للمشاريع الابتكارية، ضمن سياق أوسع من المبادرات الداعمة لمرونة رواد الأعمال في دولة الإمارات. وخرج النقاش بخلاصة رئيسية: رأس المال لم يعد يتبع النمو وحده، بل يتجه أكثر إلى الشركات التي تمتلك الهياكل المؤسسية، وانضباط القرار، والثقة التنظيمية التي تمكّنها من التماسك تحت الضغط.

وانعقدت الجلسة بعنوان "الحوكمة والمرونة والثقة المؤسسية في الأسواق غير المستقرة"، بمشاركة لبنى صهراب، رئيسة قسم المجتمع في "شراع"، وأشوين جوشي، مدير في "startAD"، وسودارشان باريك، نائب رئيس أول في الهلال للمشاريع الناشئة، وأمير ميلاد، الرئيس التنفيذي لشركة "ION".

وتناول المشاركون مصادر الهشاشة داخل الشركات الناشئة، مشيرين إلى أن مؤشرات الخطر غالباً ما تظهر قبل أن تنعكس تبعاتها فعلاً على القوائم المالية، فقد تبدأ من غموض صلاحيات اتخاذ القرارات، أو ضعف آليات رفع المخاطر إلى المستويات المعنية المناسبة، أو الرقابة غير المنظمة، أو أطر حوكمة لا تواكب سرعة الابتكار. ومع تزايد حضور الذكاء الاصطناعي في مختلف وظائف الأعمال، تصبح الفجوة بين التجريب والرقابة مسألة أكثر إلحاحاً على المؤسسين والمستثمرين التعامل معها.

وقال راخيل فرناندو في هذا السياق: "ليس النمو ما يحميك من الأزمات، بل الحوكمة التي يقوم عليها".

وأضاف سودارشان باريك: " لا يسعى مجتمع الاستثمار إلى تجنب المخاطر وعدم اليقين. نحن نبحث عن الشركات التي بنت الهياكل القادرة على التعامل مع التقلبات: صلاحيات واضحة لاتخاذ القرار، ورقابة فعلية، ومؤسسون يرون الحوكمة حماية لا عائقاً. وفي سوق أكثر تشدداً، هذا ما يميز الشركات التي نستطيع دعمها بقناعة عما سواها".
وتمثل الفعالية خطوة مهمة ضمن مسار عمل أوسع، إذ سيصدر لاحقاً تقرير مشترك يحوّل مخرجات النقاش إلى إطار عمل منظم يساعد الشركات الناشئة في دول مجلس التعاون الخليجي على قياس استعدادها للأزمات. وسيوفر هذا الإطار للمؤسسين والمستثمرين مرجعاً عملياً لتقييم نضج الحوكمة، وبناء قدرة الشركات على الصمود قبل تغير ظروف السوق.

إنجاز جديد لآيون في تطوير شبكة شحن المركبات الكهربائية ومنصتها المتكاملة

دشّنت آيون، مشروع مشترك بين الهلال للمشاريع الابتكارية ومجموعة بيئة لشحن المركبات الكهربائية، موقعاً جديداً في وجهة "الممشى" التابعة لمجموعة ألف في الشارقة، في خطوة جديدة نحو تطوير شبكتها ومنصتها الرقمية المتكاملة.

ويأتي التدشين بعد اعتماد آيون أول مشغّل مرخّص لنقاط الشحن في الشارقة، في وقت تتسارع فيه جهود تطوير البنية الداعمة للمركبات الكهربائية في مختلف أنحاء الإمارة. وقد أُنجز الموقع بالتعاون مع مجموعة ألف، وجرت مراسم الكشف عنه بحضور ممثلين رفيعي المستوى من آيون والهلال للمشاريع ومجموعة بيئة وهيئة الشارقة للطرق والمواصلات ومجموعة ألف، دلالةً على التعاون الوثيق بين القطاعين العام والخاص لدعم توجه الشارقة نحو تنقل أنظف.

وبات الموقع جاهزاً للتشغيل والاستخدام، مع قدرة على خدمة ما يصل إلى 6 مركبات في الوقت نفسه، وشاحن سريع بالتيار المستمر بقدرة 120 كيلوواط. ومن خلال تطبيق آيون، يمكن لسكان "الممشى" وزواره حجز الشواحن، ومتابعة عملية الشحن، وسداد الرسوم، بما يوفّر تجربة سهلة ومتكاملة لمستخدمي المركبات الكهربائية.

ويستند هذا الإنجاز إلى الشراكة الاستراتيجية بين آيون وهيئة الشارقة للطرق والمواصلات، الهادفة إلى توسيع بنية الشحن في الإمارة، وإتاحة الحلول المتكاملة في الوجهات السكنية والتجارية والمجتمعية.

ويبرهن نمو آيون إيمان الهلال للمشاريع الابتكارية منذ البداية بأن بنية شحن المركبات الكهربائية ستصبح ركيزة أساسية في تحول قطاع التنقل. فقد أُطلق المشروع قبل التسارع العالمي الحالي في هذا القطاع، مستنداً إلى ثلاث قناعات رئيسية: أن البنية التحتية يجب أن تسبق الانتشار الواسع للمركبات الكهربائية، وأن الشراكات التشغيلية القوية ضرورية للتوسع، وأن نموذج الشحن الأكفأ هو الذي يجمع بين المواقع الميدانية ومنصة رقمية موحدة.

وبتكامل القدرات التشغيلية والتجارية للهلال للمشاريع وخبرة مجموعة بيئة في الاستدامة والبنية التحتية البيئية، ابتكرت آيون منصة تلبي احتياجات الشحن اليوم، وتواكب متطلبات منظومة التنقل المستقبلية.

آيون هي أول منصة موحدة ومنظومة رقمية لشحن المركبات الكهربائية في المنطقة، تعزز تقدم إمارة الشارقة في مجال النقل المستدام وتجعل اعتماد المركبات الكهربائية أكثر سهولة وموثوقية وملاءمة للمجتمعات في مختلف أنحاء الإمارة.

من قراءة الواقع إلى استشرافه: مسؤولية مجالس الإدارة في عصر الذكاء الاصطناعي التنبؤي

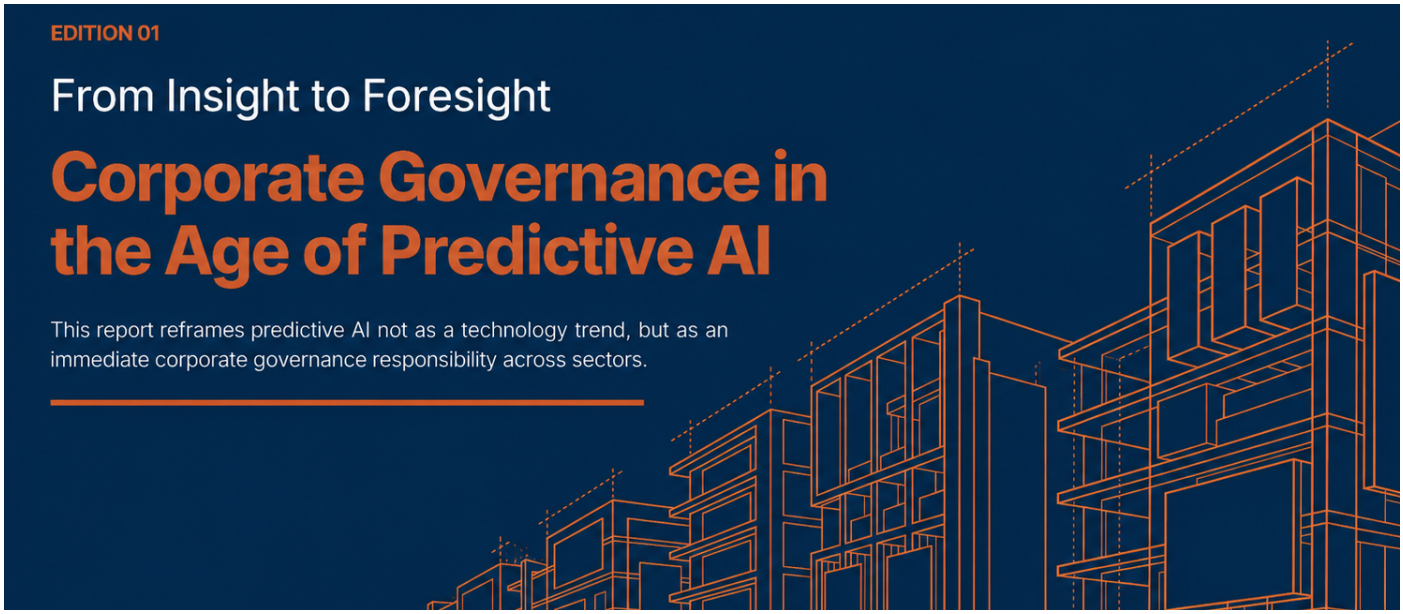

كتبت علا الحاج حسين، مديرة المواطنة المؤسسية في الهلال للمشاريع، مقالاً نُشر في العدد الافتتاحي من سلسلة "رؤى في الحوكمة المؤسسية" التي أصدرتها مبادرة بيرل لمناقشة قضايا الحوكمة الناشئة في منطقة الخليج قبل أن تتحول إلى مخاطر مؤسسية أوسع.

ويركز العدد الأول على الذكاء الاصطناعي التنبؤي وتأثيره الواضح بقوة في طريقة اتخاذ الشركات لقراراتها، وبتسارع شديد تعجز كثير من أطر الحوكمة اللحاق به. وبمشاركات متنوعة من خبراء في عدة قطاعات، يتناول الإصدار ما متطلبات عملية اتخاذ القرارات المدعومة بالذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بالشفافية، والمساءلة، وسلامة البيانات، وآليات الإشعار بالمخاطر والقضايا الحساسة لدى المعنيين، والدور المتغير لمجالس الإدارة وفرق القيادة.

وفي مقالها بعنوان "من قراءة الواقع إلى استشرافه: الحوكمة المؤسسية في عصر الذكاء الاصطناعي التنبؤي"، ترى علا أن الذكاء الاصطناعي التنبؤي لم يعد مجرد توجه تقني، بل أصبح مسؤولية مباشرة ضمن الحوكمة المؤسسية. فمع تكثيف الشركات لاستخدام الذكاء الاصطناعي لتوقع الطلب، واستباق اضطرابات سلاسل الإمداد، ورصد المخاطر السيبرانية، وتطوير متابعة الامتثال، وتحسين اتساق القرارات، لم يعد يكفي أن تكون الحوكمة مراجعة دورية، بل أن تصبح رقابة مستمرة طوال عملية اتخاذ القرارات.

ويسبر المقال ما يحمله تسارع الذكاء الاصطناعي من فرص ومخاطر في الوقت نفسه. فأدوات الذكاء الاصطناعي التنبؤية والتوجيهية قد تساعد الشركات على تخصيص الموارد بكفاءة أعلى، واستباق المخاطر، وتحسين الإنتاجية، لكنها قد تؤدي أيضاً، إذا غابت عنها الحوكمة المسؤولة، إلى مفاقمة التحيزات، وعدم وضوح الأدوار والمساءلة، وتوسيع المجال للافتراضات الخاطئة. وتؤكد علا ذلك بقولها: "عندما يصبح التنبؤ جزءاً من بنية اتخاذ القرارات، يجب أن تكون الحوكمة هي الإطار الذي يضبط هذه البنية".

ويعرض المقال كذلك نهج الهلال للمشاريع الأوسع في الذكاء الاصطناعي والابتكار الاجتماعي، بما في ذلك استثماراتها عبر سلسلة قيمة الذكاء الاصطناعي، ومبادراتها مثل التحالف العالمي للذكاء الاصطناعي من أجل الابتكار الاجتماعي، وجائزة الذكاء الاصطناعي من أجل الابتكار الاجتماعي بالتعاون مع MIT Solve. وتبيّن هذه الجهود أهمية تماشي عنصرَيْ الابتكار والشمول وتكاملهما.

أما بالنسبة إلى مجالس الإدارة، فيحدد المقال مسؤولية مزدوجة: الاستفادة من الإمكانات التحويلية للذكاء الاصطناعي، مع استباق مخاطره في الوقت نفسه. ويتطلب ذلك إلماماً تقنياً أعمق، وهياكل واضحة للمساءلة، ومتابعة مستمرة، ورقابة بشرية على القرارات التي تمس الحقوق، أو مصادر الدخل، أو السلامة، أو إتاحة الفرص.

ويؤكد الإصدار التزام الهلال للمشاريع الراسخ والدائم بالحوكمة المؤسسية بوصفها أساساً عملياً للأعمال المسؤولة. ففي مرحلة يتحول فيها الذكاء الاصطناعي إلى محرّك للقرارات، ستكون الأفضلية للمؤسسات القادرة على التحرك بسرعة دون التفريط في المساءلة أو الثقة أو حسن التقدير.

الهلال للمشاريع ومهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب يلهمان المواهب الصغيرة عبر ورشة للذكاء الاصطناعي

نظّمت الهلال للمشاريع مؤخراً، بالشراكة مع مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، جلسة تعليمية موجّهة إلى الأطفال، تناولت كيف يمكن للتكنولوجيا أن تدعم الخيال والإبداع، وتتيح طرقاً جديدة في التفكير والتعبير.

وحملت الورشة عنوان "ابتكر مدينتك الخيالية بالذكاء الاصطناعي"، ودعت الأطفال المشاركين إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتصميم مدن خيالية مستقبلية وتجسيدها بصرياً. وأظهرت الأعمال الناتجة فضولاً تقنياً لافتاً، وخيالاً واسعاً لدى الأطفال عندما تتاح لهم أدوات جديدة للسرد والتعبير.

وتنبثق الجلسة من شراكة طويلة بين الهلال للمشاريع ومهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، وانسجاماً مع التزام الهلال للمشاريع بتنمية الأطفال والشباب، ودعم التعبير الفني، والحوار بين الثقافات. فعلى مدى أكثر من 12 عاماً، أتاحت هذه الشراكة فرصاً مهمة للأطفال والشباب لمشاركة قصصهم، والتعرّف إلى قصص وتجارب متنوعة، والتفاعل مع العالم من حولهم عبر السينما والإعلام والفنون.

وتتولى مؤسسة "فن"، مؤسسة الشارقة للفنون الإعلامية للأطفال والشباب، تنظيم المهرجان، الذي أصبح منصة رائدة في المنطقة للمواهب الإبداعية الجديدة من الأطفال والشباب. ويُقام المهرجان سنوياً في أكتوبر، ويقدم برنامجاً غنياً من الأفلام لمخرجين عرب ودوليين من الأسماء المعروفة والمواهب الصاعدة، كما يجمع جمهوراً من الأطفال واليافعين، إلى جانب معلمين وفنانين ومتخصصين في القطاع من مختلف أنحاء العالم.

وتبرز ورشة الذكاء الاصطناعي أيضاً الدور المتغير للتكنولوجيا في التعليم الإبداعي. فمع الحضور المتسع للذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، تزداد أهمية المبادرات التي تساعد الأطفال والشباب على التعامل معه بإبداع ومسؤولية، بما يضمن أن تكون التقنيات المتقدمة وسيلة لتوسيع الخيال الإنساني لا لتقييده.

وتندرج شراكة الهلال للمشاريع مع المهرجان ضمن أولوياتها الأوسع في المواطنة المؤسسية، لا سيما الابتكار والتعليم والتبادل الثقافي وبناء الروابط المجتمعية. وخلال العام الماضي وحده، شملت هذه الأولويات إطلاق النسخة الأولى من جائزة الهلال للمشاريع للذكاء الاصطناعي من أجل الابتكار الاجتماعي بالتعاون مع MIT Solve، ومواصلة دعم ريادة الأعمال من خلال "شراع"، وتوسيع الوصول إلى المعرفة الرقمية العربية عبر برنامج شركاء النهضة من "مجرة"، إلى جانب الدعم الممتد لمنصات ثقافية تشمل مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب ومهرجان "أرابيان سايتس" السينمائي، المنصة الرائدة لاستعراض السينما العربية في الولايات المتحدة.

وتعبّر هذه المبادرات مجتمعة عن إيمان الهلال للمشاريع بأن الإبداع والمعرفة والتبادل بين الثقافات عناصر أساسية لبناء مجتمعات أكثر تعاطفاً وترابطاً واستعداداً للمستقبل.

عن الهلال للمشاريع:

الهلال للمشاريع، شركة عالمية رائدة في تنمية أعمال عالمية متنوعة ومستدامة تتميز بقدرتها على النمو والتوسع وتحقيق الربح.

تقع مقر الشركة في دولة الإمارات العربية المتحدة ولها عمليات في ١٥ دولة، وتعمل ضمن أربع منصات هي:

- الهلال للمشاريع التطويرية: المنصة التي تتولى الشركات العاملة تحت مظلة الهلال للمشاريع، وتركز الشركة على البنية التحتية الذكية باعتبارها المحرك الرئيسي للنمو والتطور الاقتصادي.
- الهلال للمشاريع الاستثمارية: منصة الاستثمارات الاستراتيجية في الشركات وصناديق الأسهم الخاصة في مراحلها المتقدمة.
- الهلال للمشاريع الناشئة: منصة رأس المال الاستثماري المؤسسي المخصص للشركات وصناديق رأس المال الاستثماري العالمية سريعة النمو في مراحلها الأولى، والتي تعتمد في تشغيل عملها على التكنولوجيا.
- الهلال للمشاريع الابتكارية: حاضنة الأعمال الناشئة الخاصة بالهلال للمشاريع التي تتولى تأسيس أعمال تتسم بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

تتبنى الهلال للمشاريع إطار عمل استثماري وتشغيلي طويل الأمد يقوم على الحوكمة المؤسسية والنمو الشامل والممارسات المهنية المسؤولة.

crescententerprises.com

ce@crescent.ae

CrescentEnterp

Crescent Enterprises

Crescent Enterprises

+971 6 554 7222